ومن يقل بكلام الله طالبهم لم يحل في العلم وردا ولا صدرا

ومن يقل شرطه وطالبهم اي العرب بحكيته وبكلام الله متعلقة ولم يحل في العلم
جزاوه وورد اولا صدرا لتمييز والورد بالكسر الوصول الى الماء وغيره والصدر
بالتحريك الرجوع اي من قال بمجازه كونه كلام الله تعالى لم تستقيم مقدمات دليله لان
نتيجته ما لا يطاق في تعيين كلفته وجايز ووقوع عضلة البصرا

الامر الذي لا يطاق مبتدا وعضلة البصرا اي وهم العقلا مبتدا اخر وفي تعيين
كلفته خبره وفي جوازه ووقوعه عطف على ما قبله اي الامر الذي لا يقدر المكلف
على فعله كالمشي من الزمن والطيران منا لانسا تحارت عقول العارفين بعد ارك
الاستنباط في جواز التكليف به وفي وقوعه فلو كان اعجازه كونه كلام الله لزم المحال
عند من لا يجيز تكليف ما لا يطاق كابي اسحاق الاسفرايني والغزالي وابن دقيق
العيد لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي قدرتها واما ما تعلق علم
الله بعدم وقوعه فالتكليف به جايز وواقع اتفاقا لانه تعالى كلف الثقلين
بالايمان وقال وما اكثر الناس ولو حرصت بمومنين فامتنع ايمان اكثرهم لعلمه
تعالى بعدم وقوعه وهو في وسع المكلفين ظاهرا مع قطع النظر عن تعلق علم الله
به وقول الناظم في تعيين كلفته غير ظاهر لانه لم يقل احد بلزوم التكليف بالمحال وانما
الخلاف في جوازه ووقوعه لله در الذي تاليف معجزه والانتصار لم فذا ومن الغرا
كتاب معجز القران يشتمل على ايضاح اعجازه القران وعلى ما فيه من انواع البدايع
وكتاب الانتصار للقران يتضمن اجوبة شبه الملحدين وتشكيك المارقين
سد به الطرق عليهم وشيد به قواعد الدين وليس على اهل البدع اشد منه
ومولفهما الامام ابو بكر الاشعري والغرر جمع غرة بالضم وهي خيار الشي واصل
الدرر اللبي ومعنى لله در التعجب من ذكاة اللبن الذي غذى بنيته
فاثر فيها حسن الطبع وجودة الذكا فنسب الى الباري تعالى تكريما

ولم يزل حفظ بين الصحابة في علي حياة رسول الله مبتدرا
وكل عام على جبريل يعرضه وقيل اخر عام عرضتين قرا

وحفظه اي القران اسم لم يزل ومبتدرا خبرها اسم مفعول من ابتدر الشي اسرع

اليه

اليه وبين الصحابة وفي على حياة رسول الله متعلقة والعلى جمع عليا وهي اول
الشي وكل عام وعلى جبريل متعلق بيعرضه وعرضتين مصدر معنوي لقرا واخر عام
متعلق قرا وهذا منه رحمه الله حث على حفظ القران يقول كان داب الصحابة
رضي الله عنهم في اول حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما بعد ذلك
المسارعة الى حفظ القران وتصحيحه وتجديده وتتبع وجوه قراته وكان
صلى الله عليه وسلم كل سنة في رمضان يعرض ما معه من القران على جبريل ونقل انه
عرضه في العام الاخير مرتين وكلما زاده حرف من الاحرف السبعة او نسخ منه
شيا بادر الى حفظ ذلك والعمل بمقتضاه وينبه بقوله لم يزل حفظه على اهتمامهم
بحفظه قال عبادة بن الصامت كان الرجل اذا هاجر دفعه النبي صلى
الله عليه وسلم الى رجل منا يعلمه القران وكان يسمع لمسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القران في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى امرهم بخفض اصواتهم لئلا يتغالطوا

ان اليمامة اهواها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق اذ خسرا
وبعد باس شديد حان مصرعه وكان باسا على القرا مستعرا

واليمامة اسم ان وخبرها اهواها مسيلمة اي فتنها واهلكها من هوى الشي
اذا سقط الى اسفل وفي زمن الصديق واذ خسرا مسيلمة متعلقة وبعد
باس شديد ظرف حان مصرعه من قولهم حان الشي اذا جاء حينه ووقته
والباس العذاب والشدة في الحرب وباسا خبر كان واسمها مضمر والتقدير
وكان العذاب باسا على القرا وكان الباس من المحاربين باسا على القرا
وكان مسيلمة باسا اي ذا باس ومستعرا صفة باسا من استعر النار
اضرمها واليمامة بلد بالجو وكان بها امراة زرقا تبصر الراكب من مسيرة
ثلاثة ايام اسمها اليمامة فسميت البلاد باسمها اكثر نخيلها من ساير
الحجاز وهي دون المدينة وفي وسط الشرق عن مكة على ستة عشر مرحلة
من البصرة وعن الكوفة نحوها وظهر فيها مسيلمة الكذاب وكان
اصيفر اخنس ذميم الخلقة وكان يعرف انواعا من السحر والنارنجيات

Copyright © King Saud University